

كشفت "القناة العاشرة" بالتلفزيون الإسرائيلي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو غير راض عن مبادرة دعا إليها بعض أقطاب حزب الليكود والتي ستطرح خلال انعقاد المؤتمر العام للحزب بعد شهرين.

وأضافت القناة الإسرائيلية، أن هذه المبادرة من شأنها أن تعيد القوة لحزب الليكود وتنص على إلغاء التصويت العام داخل الحزب لاختيار قائمة الليكود المرشحة للانتخابات الكنيست وإنما تقتصر على جهة صغيرة تعد بالآلاف وتشمل أعضاء في الليكود ومجالس الفروع.

وكشفت القناة العبرية أن نتياهو أكد خلال محادثات مع وزراء في حزب الليكود ومسؤولين في الحزب خلال الأيام الأخيرة بأنه إذا تم إلغاء الانتخابات الداخلية "البرايمرز" فإن نتياهو ينوي الانسحاب من الليكود، وأنه سينشئ حزبا جديدا يتكون من غالبية أعضاء القائمة الحالية دون أن تضم أى من أعضاء مركز الحزب وهو يؤمن بأن نحو 20 عضوا كنيست سينضمون معه في هذه الحالة.

وأوضحت القناة، أن هذه الخطوة تظهر مدى خشية رئيس الحكومة من هذه المبادرة وهو يخشى أن يتحول مركز القوة في الحزب إلى أيدي أعضاء الليكود، لافتة إلى أن تهديدات نتانياهو على ما يبدو أتت ثمارها وبالتالي فإن أعضاء مركز الليكود لن يخرجوا ضد نتياهو.

وكان نتياهو قد أعلن مؤخرا عن نيته المنافسة على منصب رئيس مركز الحزب وقال "إن الطريقة الحالية هي الطريقة السلمية ولن يعود حزب الليكود إلى الوراثة والجمهور يلاحظ هذا"، على حد تعبيره.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أن ورقة اللعبة الجديدة لتانياهو هي اقتراح قانون إصلاح يقضى بتمويل الأحزاب من مصروفات الانتخابات الداخلية للمرشحين من الأحزاب الكبيرة بمعنى أنه يحق لمرشحي الأحزاب الذين يحصلون على أكثر من 30% من الأصوات على استعادة أموالهم من صندوق تمويل الأحزاب الذي ستنشئه الدولة.

وتأتى هذه الخطوة من رئيس الوزراء الإسرائيلي محاولة أخرى من أجل كبح جماح الوزير "ميخائيل ايتان" الذي تقدم بمبادرة إلغاء الانتخابات الداخلية بالطريقة المتعارف عليها واستبدالها بطريقة أخرى مقلصة كى يستطيع ايتان المنافسة على رئاسة الحزب وإعادة القوة إلى مركز الحزب التى سلبها نتياهو فى أعقاب انتخابات 2006.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com